مضاوي الرشيد: نفي (متعب بن عبد ا) لينشغل عن فوز (بن سلمان)

قالت المعارضة السعودية الدكتورة مضاوي الرشيد- أستاذ زائر في جامعة الاقتصاد والسياسة بلندن: "لقد نفوا متعب بن عبدالله-وزير الحرس الوطني السعودي، إلى الحدود الجنوبية، لينشغل بالحرب على اليمن وينسى أنه لم يفز بحصة الأسد، التي أخذها بن سلمان-وزير الدفاع وولي ولي العهد، في إشارة إلى تواجد متعب بالحد الجنوبي، وتفقده لقواته بعد سقوط قذائف على المدن الجنوبية من الأراضي اليمنية.

وقالت في تغريدة لها على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "المهم إبعاد الحرس الوطني عن الرياض وإشغالهم في الحرب الجنوبية على اليمن".

وسبق لـ"مضاوي" أن خاطبت الشعب السعودي قائلة إن الملك سلمان جرهم إلى حرب مشؤومة، لينسوا قضايا ملحة وعالقة وملفات طويلة لا تنتهي، فخمدت جبهة داخلية مؤقتًا.

وأضافت: "أنساكم الملك سلمان أن ابناءكم وآباءكم في السجون ففرحتم بحرب تقتل وتهجر، وصفقتم على أمل نصر قريب، وأضعتم فرصة".

وكانت "مضاوي" قد استنكرت شن المملكة السعودية لعاصفة الحزم على اليمن، قائلة: إن أردت أن تخسر حربًا فحارب على عدة جبهات، مشيرة إلى أن هذا هو حال السعودية بين حربها على داعش، وحربها على

إيران "تشتت وتخبط".

يشار إلى أن بروس ريدل- مدير برنامج الاستخبارات بمعهد بروكينجز الأمريكي, قد توقع في مقال نشره بموقع "المونيتور" الأمريكي، تعامل العاهل السعودي الملك سلمان بحرص وحذر مع الحرس الوطني، الذي يقوده الأمير متعب بن عبد ا, لأن الإطاحة به ستنفر فصيلًا قويًا داخل الأسرة الحاكمة مصاب بالفعل بخيبة أمل، بعد فقدان أميرين منه لمنصبيهما بعد وصول الملك سلمان للسلطة.

وتحدث "ريدل" عن أن الحرس الوطني لديه ولاء عميق لأسرة الملك الراحل عبد ا، في وقت يشعر فيه أمراء آخرون بعدم الرضى بعد فقدانهم للنفوذ، بعد وفاة الملك الراحل عبد ا.

واعتبر "ريدل" أن تغيير قيادة الحرس الوطني في ذلك التوقيت خلال الحرب التي تقودها المملكة ضد الحوثيين، سيرسل رسالة بفشل تلك القيادة، وربما يكون لذلك التحرك أثر عكسي بالنسبة للملك وابنه ووزير الدفاع.

وأضاف "ريدل" أن الحرب التي تقودها المملكة ضد الحوثيين لم تأت بنصر حاسم كما وعدت القيادة السعودية، خاصة أن الحوثيين لم ترهبهم العملية العسكرية، والتقوا مؤخرًا بمسؤولين أمريكيين في سلطنة عمان.

وأشار إلى أن طريقة تعامل العاهل السعودي مع "متعب"، ربما تكون مؤشرًا بشأن كمية المخاطر التي على استعداد لأن يخوضها الملك سلمان.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية ومراقبون في الخليج والأردن، قد تكهنوا بإقدام العاهل السعودي الملك سلمان، على الإطاحة قريبًا بالأمير متعب، ليحل محله في قيادة الحرس الوطني الأمير محمد بن سلمان، أو أن الملك سيضم الحرس الوطني لوزارة الدفاع.